جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي

تأليف

محمد حسين الحسيني الجلالي

الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ-٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

* وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . إن أكرمكم عند الله أتقاكم *

صدق الله العظيم

قال رسـول الله ﷺ :

" كلُّ سببٍ ونسبٍ منقطعٍ يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي "

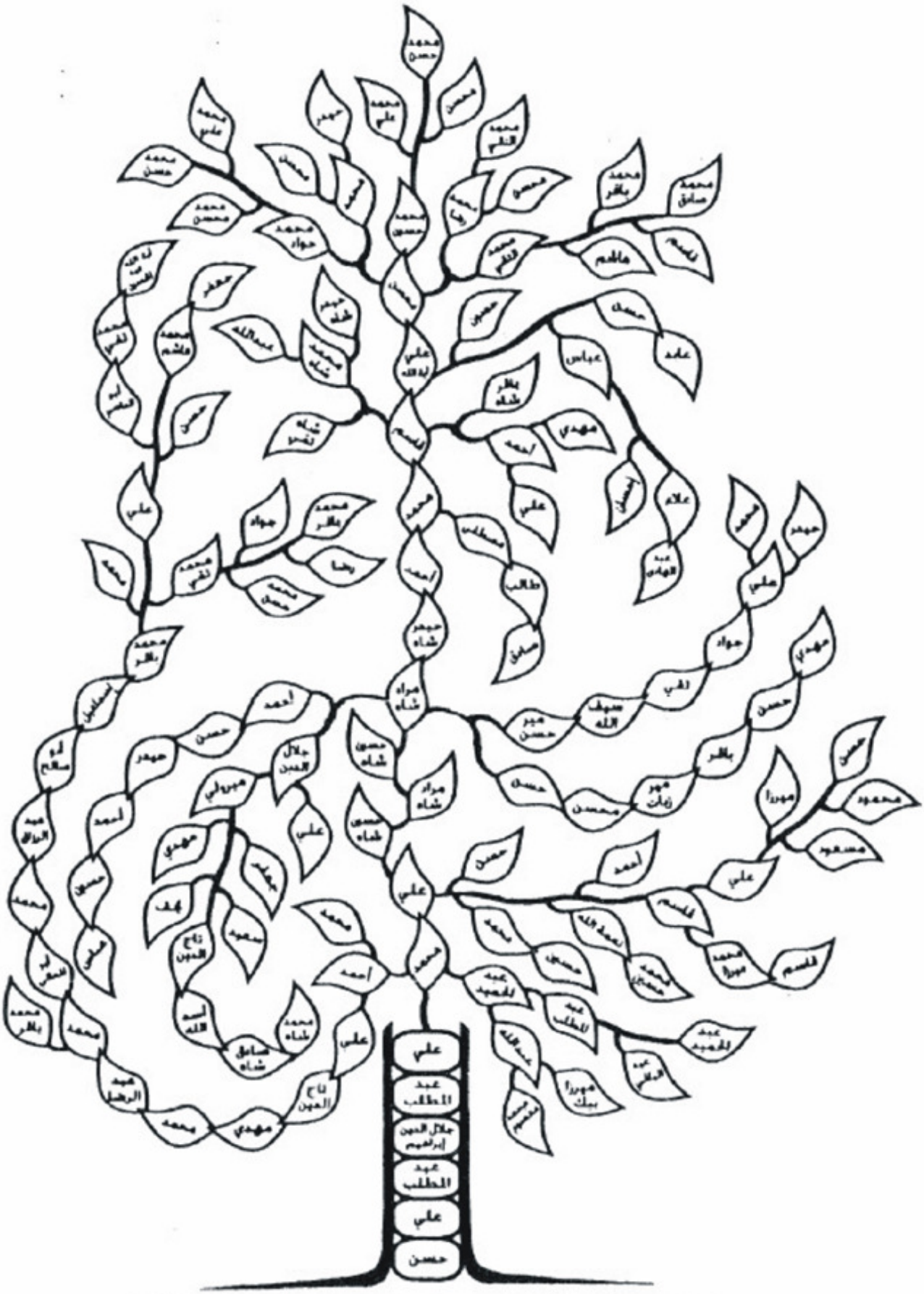

إبن شمس الدين علي بن عمهد الدين محمد بن أبي نزار عدنان بن أبي الفضائل عبدالله بن أبي علي عمر المختار بن أبي العلاء مسلم الأحوال بن محمد بن محمد الأشتر بن عبهد الله الثالث بن علي إبن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر إبن الإمام زين العابدين علي إبن الإمام الحسين السبط إبن الإمام علي بن أبي طالب.

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

مقدمة المؤلف ٧

سلسلة النسب ٨

الباب الأول

النسب . الالقاب . الشهرة

الفصل الأول : لمحة عن النسب ١٣

• الألقاب والشهرة ١٧

• الاعرجي ١٧

• بنو الأشتر ١٩

• بنو المختار ١٩

• الجلالي ٢١

الباب الثاني

مواطن هجرة السادة وتسلسل رجالات سلسلة النسب

الفصل الأول : مواطن الهجرة ٢٥

المدينة المنورة (١-١٥٧هـ) ٢٧

١- الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي بن الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب ٢٧

الفصل الثاني : خراسان (بعد ١٥٨-٢٠٣هـ) ٣١

٢- عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ٣١

٣- علي الصالح بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ٣٤

٤- عبيد الله الثاني ابن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ٤١

٥- ابو الحسن علي الأكبر ابن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح ٤٢
الفصل الثالث : الكوفة بالعراق (ح٢٠٣-٨٣٦هـ) ٤٥
٦- عبيد الله الثالث ابن علي الأكبر ابن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح ٤٥
٧- محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ابن علي الأكبر ابن عبيد الله الثاني ٤٦
٨- ابو علي محمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ابن علي الأكبر ٥١
٩- مسلم الأحول بن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ٥٤
١٠- عمر المختار بن مسلّم الأحول ابن محمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ٥٥
١١- ابو الفضائل عبد الله بن عمر المختار ابن مسلم الأحول ابن محمد بن محمد الأشتر ٥٨
١٢- ابو نزار عدنان بن ابو الفضائل عبد الله بن عمر المختار ابن مسلم الأحول ٥٨
١٣- عميد الدين ابو جعفر محمد بن عدنان بن عبد الله ابي الفضائل ٦٠
١٤- شمس الدين علي بن محمد بن عدنان بن عبد الله ابي الفضائل ٦١
١٥- تاج الدين ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن عدنان بن عبد الله ابي الفضائل ٦٣
١٦- شمس الدين ابو الحسن علي بن تاج الدين الحسن بن علي بن محمد بن عدنان ٦٦

١٧- عميد الدين عبد المطلب بن شمس الدين علي بن الحسن بن علي بن محمد ٦٧
١٨- ابراهيم جلال الدين الأول ابن عميد الدين عبد المطلب بن علي بن الحسن بن علي بن محمد ٧١
١٩- عميد الدين عبد المطلب الثاني ابن ابراهيم جلال الدين الأول ابن عميد الدين عبد المطلب ٧٣
الفصل الرابع : مدينة سبزوار (حدود ٨٣٦- ١١٠٣هـ) ٧٥
٢٠- شمس الدين علي بن عميد الدين عبد المطلب الثاني ابن جلال الدين ابراهيم الأول ٧٥
٢١- شرف الدين محمد بن شمس الدين علي الثالث ابن عميد الدين عبد المطلب الثاني ابن ابراهيم الأول ٨٠
٢٢- شمس الدين علي الرابع ابن شرف الدين محمد بن شمس الدين علي الثالث ٨٠
٢٣- شرف الدين محمد الثاني ابن شمس الدين علي الرابع ابن شرف الدين محمد بن شمس الدين علي ٨٢
٢٤- فخر الدين حسن بن شرف الدين محمد الثاني ابن شمس الدين علي الرابع ابن شرف الدين محمد ٨٣
٢٥- ميرزا حسين السبزواري ابن فخر الدين حسن بن محمد الثاني ابن علي الرابع ٨٣
الفصل الخامس : كشمير (حدود١١٠٦-١٣٠٠هـ) ٨٥
٢٦- مير مراد الأول ابن ميرزا حسين ٨٥

السبزواري ابن فخر الدين حسن بن محمد الثاني . الجد الأعلى ، وهو اول من هاجر الى كشمير
• *العلويون في كشمير* ٨٦
• *هجرة السادة وانتشار الإسلام* ٨٨
• *تاريخ التشيع في كشمير* ٩١
٢٧- مير حسين السبزواري ابن مراد الأول ابن ميرزا حسين بن فخر الدين حسن بن محمد الثاني ٩٣
٢٨- مير مراد الثاني ابن مير حسين السبزواري ابن مراد الأول ابن ميرزا حسين بن فخر الدين حسن ٩٥
٢٩- حيدر بن مير مراد الثاني ابن مير حسين بن مراد الأول ابن ميرزا حسين بن فخر الدين حسن ٩٥
٣٠- احمد بن حيدر الكشميري ابن مراد الثاني ابن حسين بن مراد الأول ابن حسين بن فخر الدين حسن . ٩٦
٣١- مير محمد الوزير ابن احمد بن حيدر الكشميري ابن مراد الثاني ابن حسين بن مراد الأول ٩٦
٣٢- احمد ابن مير محمد الوزير ابن احمد بن حيدر بن مراد الثاني ابن حسين بن مراد الأول ٩٦
٣٣- قاسم بن احمد بن محمد الوزير ابن احمد بن حيدر بن مراد الثاني ابن حسين بن مراد الأول ٩٧
الفصل السادس: العراق (حدود ١٣٠٠هـ وما بعد) ٩٩
اهم المصادر : ١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واله الطاهرين (وبعد)

لمّا وجدت سلسلة النسب التي تحتفظ بها الأسرة مجردة عن التراجم ، حاولت الحصول على تراجم من يقع في السلسلة من المصادر المنتشرة . فالذي بين يديك ليس سوى نصوص مقتطفة من تراجم عمود النسب مع الإشارة الى مصادرها وبعض التعليقات التي قد تخطر بالبال القاصر عسى ان تكون هذه خطوة في صلة الرحم لمن تجمعني واياه رابطة النسب ، والاستقصاء يستدعي جهداً مكثفاً لا يتحقق بيد واحدة ، عسى ان يرأب الصدع من يجد في نفسه القدرة والكفاءة .

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب

الفقير الى الله

محمد حسين الحسيني الجلالي

احسن الله اليه

سلسلة النسب

الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلاة والسلام

التسلسل	الاسم
١.	الحسين الأصغر (ت١٥٧) في المدينة
٢.	عبيد الله الأعرج / توفي في حياة ابيه (بذى امان) خراسان
٣.	علي الصالح / الراوي عن الرضا (٢٠٣/٢٢ خرج من طوس الى مرو واعتل ومات في (ما سيذان)
٤.	عبيد الله الثاني
٥.	ابو الحسن علي الأكبر
٦.	عبيد الله الثالث (ت٢٩٠هـ)
٧.	محمد الاشتر (ت٣٥٠هـ)
٨.	ابو علي محمد (ت بعد ٣٥٣هـ)
٩.	مسلم الاحول (ت قبل ٣٨٩هـ)
١٠.	عمر المختار
١١.	عبد الله ابو الفضل (ت بعد ٤٧٦هـ)
١٢.	ابو نزار عدنان (ح ٤٧٦هـ- ٥٥٣هـ) دفن في مشهد علي عليه السلام
١٣.	عميد الدين محمد ابو جعفر
١٤.	شمس الدين علي (الأول) (٥٣٦هـ- بعد٦٠٢هـ)
١٥.	تاج الدين الحسن النقيب (ت٦٥٣هـ) ظاهراً حيث قام مقامه في النقابة ابنه علم الدين
١٦.	شمس الدين علي (الثاني) (ت٦٥٦هـ) آخر نقباء بني العباس واليه ينتهي في العمدة

١٧. عميد الدين عبد المطلب (الأول)(ت٧٠٧هـ) معاصر ابن الفوطي
١٨. ابو نصر ابراهيم جلال الدين نقيب النقباء اليه تنتهي سلسلة الجلالي
١٩. عميد الدين عبد المطلب (الثاني)
٢٠. شمس الدين علي (الثالث) (ت٨٣٦هـ) اول من هاجر الى سبزوار
٢١. شرف الدين محمد (الأول)
٢٢. شمس الدين علي (الرابع)
٢٣. شرف الدين محمد (الثاني)
٢٤. فخر الدين حسن المشهور بسيد ميرزا
٢٥. ميرزا حسين السبزواري
٢٦. شاه مراد الأول ، وهو اول من هاجر الى كشمير
٢٧. شاه حسين (ت بعد١١٠٣هـ)
٢٨. شاه مراد الثاني
٢٩. مير حيدر شاه الكشميري
٣٠. مير احمد الكشميري ، اول من ذهب الى اسكردو
٣١. سيد محمد مير الوزير الكشميري ، استوزه راجه عليشاه
٣٢. احمد
٣٣. قاسم شاه
٣٤. آية الله علي الحائري الكشميري اول من هاجر الى العراق
٣٥. آية الله السيد محسن الجلالي الحائري (و١٣٣٠هـ) في سامراء ، اولاده خمسة ولدوا في كربلاء وهم :
٣٦. السيد محمد تقي بن محسن الجلالي ولد ١٣٥٥هـ
٣٧. محمد حسين بن محسن الجلالي ولد ١٣٦٢هـ
٣٨. محمد رضا بن محسن الجلالي ولد ١٣٦٥هـ
٣٩. السيد محمد بن محسن الجلالي ولد ١٣٦٩هـ
٤٠. السيد محمد جواد بن محسن الجلالي ولد ١٣٧٢هـ

الباب الأول

النسب . الألقاب . الشهرة

الفصل الأول
لمحة عن النسب

ان السادة الأشراف بحكم نسبهم يعتبرون عرباً وان استعجموا بتأثير البيئة والمحيط قال : فهم ينتمون بالأب الى هاشم بن عبد مناف . قال ﷺ : " **كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي** " .

وبالرغم من ان البياض هو شعار المسلمين عامة فقد اكتفى العباسيون بالسواد وامتاز ابناء الرسول بالشعار الأخضر حتى قيل :

جعلوا لابناء الرسول علامة ... ان العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في كريم وجوههم ... تغني الشريف عن الطراز الأخضر

وكان بدا الشعار الأخضر في ولاية الإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠١هـ وبعد وفاته عليه السلام . فانقسم السادة الى قسمين فبعضهم بقي على الشعار وهم عامة الناس واستأثر بعضهم وهم اهل العلم خاصة الشعار الاسود رمزاً للتضحيات التي قدمها اهل البيت النبوي ﷺ في سبيل الاسلام على طول التاريخ ابتداء من مقتل الحسين عليه السلام والتاريخ يحتفظ من ذلك الشيء الكثير وقد الف ابو الفرج الاصفهاني سنة ٣٥٦هـ كتاب (مقاتل الطالبيين) في تضحياتهم خاصة .

العناية بالنسب

طبيعة البشر ضبط الانساب ومعرفة الأحساب لما يترتب على ذلك من اواصر القربى وصلة الرحم ، ومن الطبيعي ان يحتاج نسب ابناء الرسول ﷺ عناية اكثر ضبطا وتحريراً وتحقيقاً وذلك لما اصيبوا

به من التشديد والقتل والتقيّد على طول التاريخ كي يعرف من بقي منهم ممن قتل ومن استقر منهم في وطن ممن انتقل من بلد الى آخر وهذا ما دعا بعضهم الى تأليف كتاب (منتقلة الى آل البيت) . هذا بالاضافة الى ما للنسب النبوي من شرف عظيم وما يترتب على ذلك من واجبات دينية وآداب اجتماعية فلا بد اذاً من تحريره وضبطه خشية الالتباس فان المنتسب يتأكّد في نفسه رعايه الآداب الدينية والتحلّي بفضيلة العلم والتقوى والصلاح واذاعة الخير والدعوة للحق ونصر المظلومين تأسّياً باجداده الطاهرين . ويلزم على غيرهم تعظيمهم وتكريمهم بما يكون تعظيما وتكريما لمقام جدّهم النبي ﷺ فلا يجوز تعظيم من لا يحترم مقام النبوة منهم بل قد يكون مستحقا للعقاب والحدّ في الدنيا اذا تعدّى حدود الاسلام . فان القربى وحدها لا تنفع ما لم يكن السيد مؤدياً لوظائف القربى والعمل بالأحكام الإسلامية ورعاية الآداب الدينية . فقد قال ﷺ : ' **ان الله يُدخل الجنة من اطاعه ولو كان عبداً حبشياً ويدخل النار من عصاه ولو كان سيداً قرشياً** ' وقال الإمام الرضا عليه السلام :' النظر الى جميع ذرية النبي عبادة ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا بالمعاصي '[1] وعن علي عليه السلام :

الناس من جهة التمثال اكفاء	**ابوهم آدم والأم حواءُ**
فان يكن لهم من اصلهم شرف	**يفاخرون به فالطينُ والماءُ**
ما الفضلُ الا لأهل العلم انّهمُ	**على الهدى لمن إستهدى أدلاّءُ**
وقيمةُ المرء ما قد كان يُحسنُه	**والجاهلون لأهل العلم اعداءُ**

وبما ان أبناء الرسول ﷺ العاملين هم القدوة حيث انهم أحقُّ بالأسوة ، فقد اهتم جمهرة من العلماء بضبط النسب النبوي الشريف وحفظه من التصحيف ، فكانت لهم (نقابات) في العصر العباسي

---

[1] - عيون اخبار الرضا للشيخ الصدوق .

استقصاهم العلاّمة السيد كمّونه في كتابه (**موارد الأتحاف في نقباء الأشراف**) المخطوط ، كما إختصّ (النسّابون) باستقصاء انسابهم . واستقصاء النسّابين يستدعي دراسة مماثلة لما قام به السيد كمّونة حفظه الله تعالى ، ومن اشهر النسّابين السيد جمال الدين احمد بن علي الحسن المعروف بابن عنبه المتوفي سنة ٨٢٨هـ ، وكتابه من اشهر كتب النسب المسمّى " **عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب** " طبعات مكرّرة آخرها في النجف سنة ١٣٨٠هـ .

وقد سعى في سبيل هذا العلم في العصر المتأخر اثنان نشرا ما وصلا اليه ، ولا بدّ من تسجيل الشكر لهما بالرغم من عدم استمرار سعيهما :

الأول : هو السيد حسين محمد الرفاعي الموظّف بدار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٥٦هـ أسّس (رابطة الأشراف الكبرى العالمية) بالقاهرة ونشر كتابه (المشجّر الكشّاف) تأليف محمد الحسيني النجفي النسّابة .

الثاني : في اصفهان ، وهو السيد محمد علي الروضاني اعلن استعداده لجمع انساب العلويين وجمع وألّف ونشر كتابه (جامع الأنساب) الجزء الخاص بالموسويين .

وامتداداً لنفس الهدف ، جمعت سلسلة نسبنا الخاصة هذه في كتاب وسميته : " **جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي** " وقد رتبته على بابين وسبعة فصول وخاتمة :

اما الباب الأول ففي بيان الألقاب والشهرة ، وكذلك فروع النسب مع القابها . اما الباب الثاني ففي بيان مواطن الهجرة واسبابها ابتداء من المدينة المنورة حتى كربلاء المقدسة ، متضمّناً ستة فصول تحتوي على (٣٥) إسماً هي عدد اسماء الآباء الواقعين في العمود النسبي ابتداء من الحسين الأصغر حتى السيد الوالد رحمه الله ، موزعين حسب مواطن الهجرة . وعقدت في آخر كل أسم عنوان

(عقبه) ذكرت فيه بعض من وقفت على نسبه او ترجمته ، وحيث لم أوفّق لاستقصاء ذلك في بعض الاماكن ارجو ان يقوم بذلك من يجد في نفسه الكفاية ، على أن يميز ذلك بعلامة تميّز ما كتبه عما كتبته كي يُعرفُ لكل ذي فضلٍ فضله مع المحافظة على اصله .

وأما الخاتمة ففي بيان المصادر التي اعتمدت عليها والوثائق والمشجّرات التي تيسّر لي استنساخها او تصويرها .

وما دعاني الى ذلك فخر بالنسب وحده ، فان ذلك من الجهل ولنعم ما قيل :

ايها المفاخر جهلاً بالنسب ... انما الناس من أمٍ وأبْ

هل تراهم خلقوا من فضة ... ام نحاسٍ ام حديدٍ ام ذهبْ ؟

فترى فضلهم في خلقهم ... هل سوى لحم وعظْمٌ وعصبْ

انما الفخر بعلمٍ راجحٍ ... وبأخلاقٍ حسانٍ وأدبْ

وانما دعاني الى ذلك امران :

١.العلم باحوال من سلف وضبط انساب الخلف .

٢.الترحُّم على من مضى وصلة الرحم ممن بقي .

عسى ان اكون وافياً بالقصد والله ولي التوفيق .

الألقـــاب والشهرة

الألقاب في كل الأسر والأفخاذ تظـــهر عـــادة نســـبةً الـــى شـــخص او موطن يهاجر منه ذلك الشخص فتستمر بهذا في الأســـر تمـــيزاً لـــها عـــن غيرها ممن شاركها في الاسم او اللقـــب او الشـــهرة .

واشتهرت بيوتات هذه السلسلة في التـــاريخ بالقـــاب مختلفـــة منـــها (بنو الأعرج) و (بنـــو الأشـــتر) و (بنـــو المُختـــار) و (بنـــو جـــلال الديـــن) وعرفـــت ايضـــاً بـــ (الأعرجـــي) و (المُختـــاري) و (المختـــار شاهي) و (الجلالي) كما عرفت ايضاً نســـبة الـــى أوطانـــها .

وفي هذه الالقاب تجتمع افخاذ وعشـــائر وفـــروع منتشـــرة والتـــي أشتهرت بما يتمتّع به صاحب النسب مـــن مكانـــة ســـامية وعمـــادةً شـــامخة واليك لمحة عنـــها :

الأعرجـــي :

نسبة الى عبيد الله الأعرج المتوفـــي قبـــل ســـنة ١٥٧هـــ ، وهـــو أصل الشجرة السامي وغصنها النامي ومنتـــهى انســـاب البطـــون والافخـــاذ والعشائر . قال جمال الدين بن عنبـــه (ت٨٢٨هـــ) : " كـــان فـــي احـــدى رجليه نقص فلذا سمي الأعـــرج " .

وفـــدَ عبيـــد الله علـــى ابـــي العبـــاس الســـفاح (مؤســـس الخلافـــة العباسية المتوفى سنة١٣٢هـ) فاقطعَـــهُ ضيعـــةً بـــالمدائنِ تَغِـــلّ كـــل ســـنة ثمانين الف دينار ، وكان عبيد الله قـــد تخلّـــفَ عـــن بيعـــة النفـــس الزكيـــة محمد بن عبد الله المحض ، فحلّـــفَ محمـــد ، إن رآه ليقتلـــه ، فلمـــا جـــيء به أغمض محمد عينيه مخافة ان يحنث . وورد عبيـــد الله علـــى ابـــي مســـلم بخراسان فاجرى له ارزاقا كثيرة وعظّمه اهل خراســـان ، فســـاء ابـــا مســـلم

ذلك وقال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيد الله :" إنّا غلطنا في أمركم ووضعنا البيعة في غير موضعها فهلم نبايعكم وندعوا الى نصرتكم ، فظن عبيد الله ان ذلك دسيسة من ابي مسلم فاخبره بذلك ، فثقل عليه مكانه وجفاه وقال له :" يا عبيد الله ان نيسابور لا تحملك " وقتل سليمان بن كثير الخزاعي وكان في نفسه عليه شيء قبل ذلك وتوفي عبيد الله في ضيعته (بذى امران) و (ذي امان) وهو موضع في حياة أبيه "[1].

يعتبر عبيد الله الأعرج ملتقى انساب كثيرين من الافخاذ والبطون ، يعرفون بـ (**العبيدليين**) و (**بني الأعرج**) و (**الأعرجيين**) . وممن عُرف بهذه النسبة :

١.السيد فخر الدين علي بن السيد عز الدين محمد بن احمد بن علي بن الأعرج الحسيني العبيدلي . فاضل عالم فقيه محدث جليل كما قال الافندي في رياض العلماء ص، ٢٢٥ .

٢.السيد جمال الدين بن الأعرج العميدي الذي تمّم كتاب " **الرجال** " للسيد بهاء علي بن غياث الدين النيلي النجفي ، ترجمه الشيخ العلاّمة محمد محسن الرازي في القرن التاسع .

٣.السيد نظام الدين عبد الحميد الأعرجي ابن اخت العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ) وشارح (**نهج المسترشدين**) ترجمها شيخنا العلامة محمد محسن الرازي في القرن الثامن .

ولا تزال النسبة (الأعرجي) معمولة في العراق وسائر البلدان وحتى اليوم سنة ١٣٨٥هـ . ومن مشاهير متأخرة آل الأعرجي :

١.مفخرة الشيعة السيد محسن الأعرجي (ت١٣٢٧هـ) .

٢.النسّابة السيد جعفر الأعرجي ، له : (**الصراط الأبلج في نسب بني الأعرج**) مخطوط .

---

[1] – عمدة الطالب ، ص٣١٩ .

بنو الأشتر :

نسبة الى الأمير ابي الحسين محمد الأشتر عبيد الله الثالث بن علي الأكبر بن عبد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج ويعرف بـ (المشطب) و(الأشتر) لطُرفة كانت في وجهه ، وهو ممدوح ابي الطيب المتنبي بقصيدة طويلة مستهلها :

اهلاً بدار سباك أغيدها ... أبعد ما بان عنك خُرّدها

ظلّت بها تنطوي على كبدٍ ... نُضيجةً فوق خلبها يذها

وآخرها :

اقرّ جلدي بها عليّ فلا ... أقْدرُ حتى الممات أجحدها

فعُد بها لاعدمتُها أبداً ... خير صلات الكريم أعودها [1]

وقد جمع العلامة السيد عبد الرزاق كمّونة تراجم جماعة من أولاد الأمير الأشتر وأحفاد الموصليين وهم نقباء وشعراء أوّلهم ابو البركات محمد بن ابي الحسين زيد بن ابي عبد الله احمد نقيب الكوفة بن ابي علي محمد بن محمد الأشتر . واورد لكل منهم أبياتاً من الشعر[2].

بنو المختار :

وهم بيت علم وثقافة ورياسة ، عدّه السيد حسون البَراقي من البيوتات العلوية في الكوفة [3] وفيهم المثل السائر : " **السماء للملك الجبّار والارض لبني المختار** " وقال محبوبة :" ان آل مختار اسرة عريقة في المجد شريفة شهيرة تقلدت مناصب سامية ووظائف كبيرة

---

[1] – ديوان المتنبي ٢/١٧ طبعة دار الكتاب العربي

[2] – موارد الاتعاب ، ص١٦/١١ .

[3] – راجع : تاريخ الكوفة ،ص٤٠٩.

كانت لهم في بغداد نقابة الطالبيين وبعضهم تولّى ديوان عرض الجيوش في زمن المستنصر العباسي ولهم نقابة في مشهد **الإمامين الجوادين** (عليهما السلام) [1].

قال الشيخ محمد السماوي [2]:

وكانت الكوفة فيما قد سلف	نقيبها لاهلها وللنجف
وانتصب النقيب في الغري	في عهد عضد الدولة السري
ففوضت له مفاتيح الحرم	وكان يعطيها لمن له احترم
ثم يسمي خازناً ومادناً	اذ يضمن الاعيان والمعاونا
والنقباء كثرّ بذلك العصر	يضيق عنهم نطاقُ الحصر
لكنني اذكر منهم عقباً	كانت بنوهم في الغرى نُقبا
فمنهم النقيب بنو المختار	والسيد عدنان ابو نزار
ومنهم بنو عبيد الله	الأشتريون عظيموا الجاه

وممن اشتهر بهذا اللقب (**المختاري**) جماعة كثيرة منهم :

١. ابو هاشم جعفر بن ابي جعفر محمد عميد الدين بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار كان نقيب الحائر الشريف ، قاله ابن مهنا العبيدلي في التذكرة والعميدي في مشجره ١٤٨/١ .

٢. ابو علي الحسن بن ابي القاسم شمس الدين علي بن ابي جعفر محمد بن عدنان الحسني المختاري ولي نقابة الحلة والمشهدين ويلقب تاج الدين وهو والد العالم الفاضل شمس الدين علي نقيب بغداد .

٣. السيد عمر محمد قاسم الحسيني المختاري السبزواري النسّابة وجاء في اعيان الشيعة (١٩٧/٤٦) : " قال السيد شهاب الدين الحسيني النجفي نزيل قم فيما كتبه الينا : هو من اجلة بني المختار صاحب

---

[1] – ماضي النجف ، ١ : ٢١٠ .

[2] – الشيخ محمد السماوي ، عنوان الشرف في وشي النجف ٧/١ .

التآليف النسبية والموظف من قبل الصفوية لجمع انساب العلويين وضبطها".

٤.السيد الأمير بهاء الدين محمد المختاري (١٠٨٠هـ/١١٤٠هـ) له ترجمة في الكنى والألقاب (١٠٥/٢) وجاء في اعيان الشيعة أيضاً (٣١٩/٤٢) وهو من مشاهير الأسرة في اصفهان وله مؤلفات كثيرة لطيفة منها : (**نحو مير**) و (**نظم اللآلي في الايام والليالي**) ذكرها شيخنا في " الذريعة " وقال :" ان النظام موجود بخطه عند السيد شهاب الدين وشرح بداية الهداية للحُر العاملي " نسخة بتاريخ سنة ١١٢٢هـ في مكتبة الإمام علي عليه السلام برقم (١٣٥) وله " **زواهر الجواهر** " طبع سنة ١٣٧٩هـ بتقديم السيد احمد الروضاني .

٥.السيد ناصر الدين احمد بن محمد بن ابو الأشتر المختاري السبزواري يروي بالاجازة عن شيخه المعروف بالفاضل الهندي محمد بن تاج الدين حسن (ت١١٣٧هـ) ولا يزال اليوم سنة ١٣٨٥هـ سادة في سبزوار يعرفون بـ (**المختار شاهي**) نسبة الى المختار المذكور.

الجلالي :

ينتهي نسب السادة آل الجلالي الى نقيب النقباء في ممالك العراق وخراسان السيد جلال الدين ابراهيم بن عميد الدين عبد المطلب بن شمس الدين علي الحسيني المختاري . ترجمه السيد الأمين في اعيان الشيعة (١٢٨/٥) والسيد عبد الرزاق كمّونة في موارد الاتحاف وقال في ترجمة جلال الدين هذا ما نصه :" من المختار سادة اجلّة ولّي جماعة منهم نقابة الغري الشريف وبغداد والحائر الشريف " وجلال الدين هذا يوصف بالأول لوجود اثنين آخرين من نسله يلقبون بنفس اللقب وهما :

١.جلال الدين الثاني ابراهيم بن شمس الدين علي بن عهد الدين بن جلال الدين ابي نصر المذكور ، وقد رآه السيد العميدي في مدينة

سبزوار سنة ٨٦٧هـ وقال في المشجر الكشّاف (ص١٢٢) : " السيد الأجل النقيب حسن الاخلاق رأيته وصاحبته وعاشرته في مدينة سبزوار الى سنة ٨٦٧هـ وله اولاد كثّرهمْ الله تعالى ، وأمّه علوية حسنة ، وهي ام اخوته زين العابدين وبركه "

٢.جلال الدين الثالث ابن شاه مراد الثاني بن شاه حسين بن شاه مراد الأول بن ميرزا حسين بن شمس الدين علي الرابع بن شرف الدين محمد بن شمس الدين علي الثالث بن عميد الدين بن عبد المطلب بن جلال الدين الأول المذكور .

واما النسبة في الأسرة فشائعة ومشهورة شهرة كبيرة ، وقد وجدتْ في سجل مكتبة الإمام امير المؤمنين عليه السلام عدّة كتب اقتنيت في تاريخ اول ربيع سنة ١٣٨٢هـ ، ومصدر الاقتناء السيد وزير حيدر الجلالي والسيد علي اطهر الجلالي بارقام ٢٠٠١ و٢٠١٢ و٢٠٠٥ ولم يظهر لي وجهة النسبة فيهما ولعلهما من الأسرة .

الباب الثاني

مواطن هجرة السادة
وتسلسل رجالات سلسلة النسب

الفصل الاول

مواطن الهجرة

مبدأ انتشار السادة في العالم انما هو المدينة المنورة موطن الرسول الاعظم ﷺ ومن ثم انتشروا في ربوع الحجاز فالجزيرة العربية فآسيا وافريقيا واستوطنوا الاقطار المختلفة منها وانتسبوا الى الوطن الذي عاشوا فيه حقبة طويلة والمجتمع الذي الفوه وانصهروا فيه واعتزّوا بعزّته وتكلّموا بلغته واعتادوا بعاداته وتقاليده . ومواطن الهجرة في سلسلتنا هي كالآتي :

اولا : خراسان (قبل ١٥٧هـ-٢٠٣هـ)

كان الجدُ الأعلى الحسين الأصغر في المدينة وتوفي بها سنة ١٥٧هـ ودفن في البقيع على الأصح . وفي حياته انتقل ابنه عبيد الله الأعرج الى خراسان وتوفي في قرية تسمّى (ذوامان) في حياة ابيه اي قبل /١٥٧هـ وابنه علي الصالح خرج من طوس الى مرو ومرض في (ماسيذان) ومات بها وكان الصالح يروي عن الإمام الرضا عليه السلام المتوفى سنة ٢٠٣هـ .

ثانيا : العراق (حدود ٢٠٣هـ-٨٣٦هـ)

وبعد وفاة الإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠٣هـ واستقرار الدولة العباسية والإمام الجواد عليه السلام في بغداد ، انتقل العلويون الى العراق واستوطنوا الكوفة والنجف والحائر وبغداد والموصل وكان فيهم النقباء والعلماء والادباء واول من اشتهر منهم هو عبيد الله الثالث المتوفي سنة ٢٩٠هـ بن علي الأكبر بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح . المتقدّم الذكْر .

ثالثا : سبزوار (قبل ٨٣٦هـ-١١٠٣هـ)

كان اول من هاجر من النجف الأشرف الى مدينة سبزوار مع خيله وحشمه هو السيد شمس الدين علي (الثالث) المتوفي سنة ٨٣٦هـ في مدينة سبزوار والمدفون بها . وقال في حبيب السير " لم يهاجر الى الحجاز او العراق احد من السادة بعلو شأنه وكثرة تبعه وملازميه ومكانته " ومنه انتشرت فروع السلسلة في مدينة سبزوار وما والاها حتى بلغ وكان منهم في سبزوار حُكّام ومُلاّك وعلماء ونسّابون .

رابعاً : كشمير (حدود ١١٠٣هـ-١٣٠٠هـ)

اول من هاجر الى كشمير - كما هو معروف في الأسرة - هو مراد الأول بن حسين السبزواري ، وذكر في تاريخ الاعظمي ، ان السيد مير شاه حسين السبزواري المتوفي بعد سنة ١١٠٣هـ قد انتشرت منه فروع السلسلة في كشمير وما والاها . وقال السيد ابو القاسم اللاهوري في كتابه سيادة السادة ص١٧٦ طبع لاهور سنة ١٣٢٠هـ ما تقريبه : " اعلم ان في كشمير ينحصر السادة في قسمين اولهما سادات صحاح الأنساب ، وهم في ثلاثة طوائف اولهما الجلالية العالية وهم من الإمام السجاد عليه السلام يعرفون بالحسيني ، وهذا البيت في كشمير كالشمس واضح مشهور ومعروف " .

خامساً : العراق (حدود ١٣٠٠هـ -)

اول من هاجر الى العراق هو جدنا الحجة المقدس السيد علي الحسيني الجلالي الكشميري الحائري فاستوطن سامراء حيث الحوزة العلمية الأولى للشيعة - آنذاك - ومنها هاجر بصحبة شيخه الشيخ محمد تقي الشيرازي الى كربلاء وبها عقبه حتى اليوم .

وإليك تفصيل السلسلة حسب تسلسل النسب .

المدينة المنورة (من ١-١٥٧هـ)

(١)

الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي
ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب

في تذكرة الأنساب :" ابو عبد الله الحسين الأصغر زاهد عابد ورع مُحدّث ولَدُهُ نقباءُ الاطراف أجلاّء مُلقّبون مُطاعُون " .

قال السيد جعفر الأعرجي في مناهل الضرب في انساب العرب ، ص٥٧٤ : الحسين الأصغر بن زين العابدين وسيد الساجدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلاة والسلام .. وكنيته ابو عبد الله وكان فاضلاً ورعاً محدّثاً روى عن أبيه زين العابدين علي وعمّته فاطمة بنت الحسين واخيه ابي جعفر الباقر وكان مستجاب الدعوة وله في ذلك حكايات مشهورة . ذكر في البحار بعضها . ونسله في الحجاز والعراق والشام ومصر وبلاد المغرب وبلاد العجم كما سنصرح بذلك في مواضع منازلهم ، وكانت وفاته بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائة ودفن بالبقيع وقد انتشر من خمسة رجال هم : عبيد الله الأعرج وعبد الله وعلي وابو محمد الحسن وسليمان .

قال ابن عنبة : " وأمه أمّ ولَد أسمها ساعدة وكان عفيفاً محدّثاً فاضلاً يكنّى بأبي عبد الله وتوفى سنة سبع وخمسون ومائة ودُفن بالبقيع وعقبه عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب . فأعقب من خمسة رجال عبيد الله الأعرج وعبد الله وعلي وابو محمد الحسن وسليمان الخ).كذا في عُمدة الطالب ص٣١١ . وفي بحر الأنساب للنجفي : امه ام ولد اسمها سعادة وكان عفيفاً محدّثاً فاضلاً يكنّى بأبي عبد الله وتوفي سنة (١٥٧) للهجرة وله (٥٧) سنة ودفن بالبقيع وعقبه عالم كبير فالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب فاعقب عن خمسة رجال عبيد الله الأعرج وعبد الله وعلي وابي محمد الحسن وسليمان (بحر الانساب النجفي ص١٤٠) وقال العمري في

المجدي ولد الحسين الأصغر ستة عشر ولداً البنات منهم سبع وهن : أميمة ، خرجت الى رجل محمدي علوي . وأمينة ، خرجت الى عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له جعفراً الثاني ، وامنة خرجت الى بعض بني جعفر الطيار.

قال الطقطقي :" ابو عبد الله الحسين الأصغر الزاهد المحدّث كان عابداً ولْدُه نقباء الاطراف أجلاّء ، عظماء مُلَقّون مطاعُون ، روى الحديث عن ابيه وعمته فاطمة بنت الحسين عن اخيه الإمام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام وكتب الناس عنه الحديث وكان اشبه الناس بأبيه في التعبّد "

ذكره الشيخ الطوسي (ت٤٦هـ) في رجاله من اصحاب الإمام الصادق عليه السلام بما لفظه :" الحسين بن علي بن الحسين ابي عبد الله مدني توفى سبع وخمسين ومائة " .

قال النسّابة المعاصر مير احمد الروضاني في مقدمة كتاب (زواهر الجواهر في نوادر الزواجر) تأليف العلاّمة ابن الفقيه المحدّث المتكلّم السيد بهاء الدين محمد بن احمد بن المختاري النسّابة المتوفي سنة ١٣٤٠هـ في بيان نسب المؤلف ما نصه :" ان الحسين الأصغر عليه السلام كان محدثاً فاضلاً توفي سنة سبع وخمسين ومات وله سبع وخمسون سنة ودفن في البقيع كما في " عمُدة الطالب : ٢٧٧ طبعة الهند " يروي عن ابيه واخيه الباقر عليهم السلام كما قال الشيخ المفيد في الارشاد والعلامة في الخلاصة . فما ذكره المؤرخ اعتماد السلطنة في ج ٣ من مطلع الشمس : ٥١و٥٢" من أن بقُرب قرية " كرمان " التي بقرب " بازمعدن " من نواحي بلدة " نيسابور " قبر يقال انه قبر الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد عليه السلام وهناك سلسلة من السادات ينتهي نسبهم اليه ليس بصحيح ولا وجه له والظاهر ان المؤرخ اعتمد على منقولات عامة الناس الساكنين تلك الناحية ثم ذكر له كرامة باهرة وارسلها ارسال المسلمات "[1].

---

[1] - يراجع : مقدمة عن حقائق ، ج ١ ص١٠٧ .وتهذيب الكمال ، ص٧١ . ورجال المامقاني ، ج١ ، ص٣٣٧ . ومجمع البحور١-٦٠ .

عقبه : قال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ) : وعقبه عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والعرب فاعقب من خمسة رجال :

١.عبيد الله الأعرج

٢.وعبد الله

٣.وعلي

٤.وابو محمد الحسن * قال السيد المرعشي نزل بلاد الروم وبها توفى (اتحاف١/١٠٦)

٥.وسليمان * [1].

---

[1] - عمدة الطالب . ص٣١٢ .

الفصل الثاني
خراسان (بعد ١٥٨-٢٠٣هـ)

(٢)
عبيد الله الأعرج واليه نسبة العبيدلي ابن الحسين الأصغر

وهو المعروف بعبيد الله الأول الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي عليه السلام وهو ملتقى انساب كثير من الافخاذ والبطون الحسينية السجادية واليه انتساب آل الأعرجي في العراق وسائر البلدان .

قال ابن عنبة (ت٨١٨هـ) :" عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين عليه السلام ، يكنى ابا علي وامه ام خالد " . قال ابو نصر البخاري : خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، وكان في احدى رجليه نقص لذا سمي الأعرج وفد عبيد الله على ابي العباس السفاح فاقطعهُ ضيعة بالمدائن تغلّ كل سنة ثمانين الف دينار وكان عبيد الله قد تخلف عن بيعة النفس الزكيّة محمد بن عبد الله المحْض فحلف محمد ان رآه ليقتلنه فلما جيء به أغمض محمد عينيه مخافة ان يحنث وورد عبيد الله على ابي مسلم بخراسان فاجرى له ارزاقا كثيرة وعظمه اهل خراسان فساء ابا مسلم ذلك وقال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيد الله إنا غلطنا في امركم ووضعنا البيعة في غير موضعها فهلم نبايعكم وندعو الى نصرتكم . فظن عبيد الله ان ذلك دسيساً من ابي مسلم فاخبره بذلك فثقل عليه مكانه وجفاه وقال له يا عبيد الله ان نيسابور لا تحملك وقتل سليمان بن كثير الخزاعي وكان في نفسه عليه شيء قبل ذلك وتوفى عبيد الله في ضيعته بذي امران او

ذي امان وهو موضع في حياة ابيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة على ما قال ابو نصر البخاري وقال ابو الحسن العمري : ابن ست واربعين سنة وفي عقبه التفصيل لأنهم عدة بطون وافخاذ وعشائر [1].

وترجمه الشيخ القمّي في (تحفة الاحباب ص٢٠٣) وحكى كلامه عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام في حقّه : عمي الحسين من الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً واحال على كتاب (جواهر العقدين للسيد علي السمهودي) .

قال السيد الأعرجي في مناهل الضرب ص٥٧٤ " السلسلة الأولى في بيان نسب عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر وهو اكثر اخوته عقباً واطولهم ذيلاً ، يكنّى ابا علي وأمُّهُ خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، وفِدَ على ابي العباس السفاح فأجلّه واعظمه وبجّله واكرمه واقطعه ضيعة في المدائن . قال الجمال : وكانت تغلّ في كل سنة ثمانين الف دينار . قلت : وكانت هذه الضيعة بيدي أبائي وقد انتزعها عنهم السلطان مراد خان بن السلطان (...بياض ..) العثماني حين فتح بغداد واخرج العجم منها وذلك سنة (... بياض ..) وكان ارتباط نقباء بني الأعرج وعلمائهم وقتئذ مع سلطان العجم فصرفوا النظر عن ضيعتهم لعدم ارتباطهم مع سلطان آل عثمان بخلاف بني عمهم آل ابي زيد نقباء الموصل فانهم ممن اتبع آل عثمان وارتبط بهم الى الآن . ولنقباء بني الأعرج النجفيين وعلمائهم العوائد على سلطان العجم ولبعضهم اوقاف واقطاع في بلاد ايران ورتب خاقانية وفرامين سلطانية الى الآن ، منهم مصنف الكتاب عفى الله عنه بلطفه في دولة الفا جار وبنو الفخّام في دولة الزندية والافشارية وبنو كمون في دولة الشـ .. (هكذا) وبنو فخر الدين الأعرج في الدولة الشركسية كما لا يخفى على متتبعي الأخبار ومقتفي الآثار .

---

[1] - عمدة الطالب . ص٣١٩ .

وفي (مقاتل الطالبيين طبعة بيروت ، سنة ١٣٨٠ ، صفحة ١٢٣): " وأمه ام خالد بنت حسن بن مصعب بن الزبير بن العوام وامها امينة بنت خالد بن الزبير العوام لام ولد . ويكنّى عبيد الله : ابا علي . قال علي بن الحسين : " ذكر محمد بن حمزة : ان ابا مسلم دسّ اليه سماً فمات منه . ولم يذكر ذلك التميمي بن حسن العلوان . ووصف ان عبيد الله مات في حياة ابيه ، وقد كان يحيى حسن العناية باخبار اهله . ولعل هذا وهم من محمد بن علي بن حمزة .

قال السيد ركن الدين ص٣٧ : " قال السيد العالم محمد بن الحسين بن عبد الحميد الحسيني والنسّابة كان بعيد الله من ذوي الاقتدار والرئاسة وسبب عرجه ان ابا مسلم الخراساني دعاه الى الأمر قبل استخلاف بني العباس السفاح فابى والح عليه على سطح داره فتأخر عنه فسقط من السطح فترك رجليه فعرج منها ، فلمّا آل الأمر الى بني العباس اولهم السفاح اقطعه قرية يقال لها بندشير يحصّل منها ثمانين الف دينار وكان عبد الله يفرّقها على اهله الضعفاء بالحجاز من بني عمّه ، وخلّف خمس بنين وستة بنات وخلف اربع زوجات فحصل لزوجاته الثمن من تركته اربعون الف دينار وكل ولد عشرون الف ، وامّه خالدة بنت مصعب بن الزبير . توفي في حياة ابيه وهو ابن سبع وثلاثون سنة . طبق ولده الأرض بالمدينة الشريفة والنقابة بالعراق والمشهدين وواسط والموصل حتى قيل السماء لله والارض لبني عبيد الله .

وجاء في تاريخ سمنان تأليف عبد الرفيع حقيقت ط١٩٧٤ ص٥١٥ ما تعريبه ملخصاً : عبيد الله الأعرج بن الحسين بن (كذا) الأصغر بن الإمام زين العابدين من اجلة السادات المشهورين في عصره . قالوا ان ابا العباس السفاح في زمن خلافته عيّن له راتبا يبلغ ٨٠,٠٠٠ ديناراً وعن وفاته كما نقل انه جاء بصحبته ابنه السيد زين الدين علي الصالح لخراسان وبعد لقاءه بأبي مسلم الخراساني توفي في

قرية امروان دامغان او عطارى ونقل جسده ابنه زين الدين الى محلّة زاوغان ودفنه في مقبرة العلويين . وقال آخرون ان ابا مسلم الخراساني دسّ اليه السمّ في قرية امروان وبسبب ذلك استشهد . وكتب عدد آخر من المؤرخين ان زعيم العباسيّين في قلعة كوشمغان دخل غرفته الخاصة وقتله بالسكين ، وكتب مؤلف الاستظهار ان زين الدين وصل الى قرية زاوغان قبل ابيه ووصل اليه نعي والده بعد قتله وقد حصلت هذه الواقعة في خلافة السفّاح وداعية ابو مسلم الخراساني في السنوات (١٣٢الى١٣٧) هجرية . وقد دفن في هذه البقعة عبد الله بن عبيد الله الأعرج الذي هو اخ زين الدين علي الصالح مع ثلاثة آخرين من اولاد الأئمة المعصومين ، وعدد المدفونين جميعهم عشرة من العلويّين .

عقبه : قال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ) :" وفي عقبه التفصيل لانهم كثرّ وبطون وافخاذ وعشائر فاعقب من اربعة رجال : جعفر الحجة وعلي الصالح (سيأتي) ومحمد الجواني وحمزة مختلس الوصية "[1] .

(٣)
علي الصالح (ت٢٠٣ح) ابن عبيد الله الأعرج
ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي

قال الكشي :" ما روي في علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ١١٠٩ قرأت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار بخطه حدثني محمد بن يحيى العطار قال : حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن

---

[1] - يراجع : العمدة ص٣١٩ . والاسدية ص٧٨ . ومشاهد العترة ص٨٩ . والمستدرك للنوري ٣- ٤٤٥ . ونخبة الاحساب ٢٠٣ .

جعفر قال : قال لي علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام : اشتهي ان ادخل على ابن الحسين الرضا عليه السلام اسلم عليه قلت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : الاجلال والهيبة له واتّقي عليه . قال : فاعتلّ ابو الحسن عليه السلام علّةً خفيفة وقد عاده الناس فلقيت علي بن عبيد الله فقلت قد جاءك ما تريد ، قد اعتلّ ابو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس فان أردْت الدخول عليه فاليوم . قال : فجاء الى ابي الحسن عليه السلام عايداً ، فلقيهُ ابو الحسن عليه السلام بكلّ ما يحب من التكرمة والتعظيم ففرح بذلك علي بن عبيد الله فرحاً شديداً ثم مرض علي بن عبيد الله فعاده ابو الحسن عليه السلام وانا معه فجلس حتى خرج من كان في البيت فلما خرجنا اخبرتني مولاة لنا ان ام سلمة زوجة علي بن عبيد الله كانت من وراء الستر تنظر اليه . فلما خرج ، خرجت وانكبّتْ على الموضع الذي كان ابو الحسن عليه السلام فيه تقبّلهُ وتتمسّحُ به . قال سليمان : ثم دخلت على علي بن عبيد الله فاخبرني بما فعلت ام سلمة فأخبرت به ابا الحسن عليه السلام فقال : يا سليمان ان علي بن عبيد الله وامرأته وولده من اهل الجنة يا سليمان ، ان ولد علي وفاطمة عليهما السلام اذا عرّفهم الله هذا الأمر لم يكونوا كالناس "[1].

قال النجاشي (ت٤٥٠هـ) :" علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين عليه السلام ابو الحسن كان ازهد آل ابي طالب واعبدهم في زمانه واختص بموسى والرضا عليهما السلام واختلط باصحابنا الإمامية وكان لما اراده محمد بن ابراهيم طباطبا لان يبايع له ابو السرايا ابى عليه ورد الأمر الى محمد بن محمد بن زيد بن علي ، (له) كتاب في الحج يرويه كله عن موسى بن جعفر عليه السلام (اخبرني) ابي رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين الجواني قال حدثنا الحسين بن علي بن الحكم ابو عبد الله الاسدي الزعفراني قال

---

[1] - اختيار الرجال ، ص٥٩٣ .

حدثنا جعفر بن عبيد الله بن جعفر بن عبد الله قال : حدثنا عبيد الله بن علي بن عبيد الله عن ابيه بكتابه .

قال استاذنا المحقّق الخُوئي (قدس سره) ما نصُّه :[1] الكافي الجزء الأول ، الباب : من عرف الحقّ من اهل البيت ومن انكر من كتاب الحجة (٨٨ حديثاً) اقول : رواية الكشّي وان كانت ضعيفة بجهالة محمد بن الحسن بن بندار الا ان رواية محمد بن يعقوب صحيحة وفيها دلالة على مدح علي بن عبيد الله وجلالته ورجوعه الى الحق [2] .

قال ابن عنبة : وأمّا علي الصالح بن عبيد الله الأعرج وفي ولده الرياسة بالعراق ، يكنى ابا الحسن وامه ام ولد وكان كوفيا ورعاً من اهل الفضل وازهد وكان هو وزوجته ام سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لهما (الزوج الصالح) وكان علي بن عبيد الله مستجاب الدعوة وكان محمد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد اوصى اليه فان لم يقبل فلا احد ابنيه محمد وعبيد الله فلم يقبل وصيته ولا أذن لابنيه في الخروج [3] .

قال السيد ركن الدين ص٣ :[4] الزوج الصالح ابو الحسن علي امه ام ولد وكان زاهداً عابداً حكيماً وكان الإمام الرضا عليه السلام يقول للوافدين عليه كيف تركتم علي الصالح ؟ وكانت زوجته سلمى بنت عبد الله بن الحسين الأصغر مثله من الزهد والعبادة وجميع اولاده منها رحمهم الله تعالى [5] .

قال السيد الأعرجي في نفحة بغداد (ت١٣٣٢هـ) : الثاني مما ولد عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر علي الصالح . قال الشريف الداودي في العُمدة : وفي ولده الرياسة في العراق – ثم نقل كلام الكنشي – قال : خرج علي بن عبيد الله من طوس الى

---

[1] – معجم رجال الحديث ، ص ١٣-٩٧ .

[2] – عمدة الطالب ، ص ٣٢١ .

مروالشاهجان ثم يقوم الى ماسيذان فاعتل فمات في قريـــة قـار ودفـن فـي قريته المعروفة بالصالحية عند جبلي الدجلبان وهمـــا جبـلان يشـقهما نـهر صغير يجري في عقية ، وهمـــا واقعـان بيـن ماسـيذان وسـواد العـراق عايلي طوج بادرايا وبندنجين وكان عليـــه مشـهد قديـم البنـاء قـد خـوى اطرافه وقوي بنيانه وانشق ايوانه فعمد الى تعمـيره وتجديـد بنائـه حضـرة سامي المرتبه وعالي المقام والرتبة الأمير الكبـير الاعظـم الوالـي الحميـم الافخم نادرة العز والايمان وعديـم الأمثـال والاقـران المؤيـد بالسـعادات السرمدية بمن الله المتعال تاج المملكة والعدل والاقبـال فتـح السـلطة غـلام رضا كان بن صارم السلطة مسينقلى خان بن حيـدر بـن خـان بـن حسـن كان بن اسد خان بن اسماعيل كان والـــى لرسـتان فقلـت فـي ذلـك هـذه الاعجوزة الحمد لله الحميد ذي المنى (وهـي قصيـدة طويلـة) .

ونقـل الأعرجـي أيضـاً كلمـات القـوم فـي منـاهل الضـرب ص٥٧٥ . ثم قال : وقبر علي الصالح في موضع مـن جبـال الريـف عـن وازان اربعة فراسخ تقريباً ومشـــهده مـزار معـروف وكـان مشـهده قـد خوت اطرافه فجدد بناءه امـير الامـراء العظـام ووالـي الولايـات الفخـام الأمير الاعظم والدبـير الافخـم الاجـل الارفـع الافخـم والأكـرم صـارم السلطنة علي الرضا خان الددارا الاشرف والي لورسـتان بـن حيـدر خـان بن خان ادام الله دولته ومنع مـــن الطغـاة حوزتـه فصـرف فـي تعمـيره اموالا غزيرة وكان وكيله رجلاً من خدامه يسـمى عنيـل بـن فتـاح خـان بن كاشدر خان خمري ساقط خبيث فلم يجمـع فـي احكـام الابنيـة وسـرق كثيراً من الاموال التـــي بذلـها الوالـي ، ولمـا تـم البنـاء انشـأت هـذه الارجـوزة .

الحمـــدُ لله الحميـــدُ ذي المنـــــنْ مُصليـــاً علـــى النبـــي المؤتمـــنْ

ولفيـــفُ الملـــــك المُعظّـــــم نجـلُ الـــــولاة الفُـــرّ ذاك الافخـــمْ

نجـلُ الحمـوس الباســـل المظفّـــر ونجيبـةُ الاجـــل الزكـــي العنصـــر

حـــامي حماتـــها امـــير طـــبرا ... ومـــن لـــواء فخـــره قـــد نشـــرا

على الرضـــا خـــان الفصيـــح اللســـان ... هُزبرُهـــا فـــي حيـــدرِ بـــن الحســـن

والـــي الـــولات فـــهُو الافضـــلُ ... واكـــرم الملـــوك بـــل وانبـــلُ

مـــا ولـــدت انثـــى كـــهذا الآمـــر ... ولـــم تلـــد مـــن بعـــده الأواخـــر

يفُقـــهُ العلـــم ويـــهواهُ العُـــلا ... ويُـــنزلُ الاعـــزاز أنّـــى نُـــزلا

فـــان عمـــى الغيـــث فـــلا يضللـــه ... وان طمـــى البحـــر فـــلا يفاضلـــه

لمـــا رأى قـــبر علـــي الصـــالح ... علـــى ولـــم يكـــن لـــه مـــن صـــالح

جـــهّز فـــي بنالـــه الـــدار علمـــا ... واحكـــم التأســـيس والقوائمـــا

علـــى ذراهـــا قبـــةً قـــد رفعـــا ... فمـــن راهـــا قـــال فيـــها طلعـــا

محمـــود رضـــى الله تعـــالى قـــدري ... وليـــس للانســـان إلاّ مـــا ســـعى

قـــد كـــان لا يبـــارح مخمـــورا ... ولا يســـاعي الفســـق والفجـــورا

نظـــيره فـــي الكـــرم نجـــل فضـــةَ ... اذ قَيـــس بالفـــارة بـــل الارضيـــة

ان ذكـــروا كرامـــةَ انكرهـــا ... او قدمـــوا ممـــغبةً افرعـــها

علـــى محمـــد والآل خـــير البشـــر ... مـــا لاح فـــي كـــل غمـــام ممطـــر

والاكـــرم النـــدب الغـــلام للرضـــا ... حُبّـــب عنـــه ولـــه ســـوء القضـــاء

خـــير الـــولاة وارث المفـــاخر ... عـــن الـــولاة كـــابراً عـــن كـــابر

وحـــارس المســـلطنة الغـــراء ... والليـــث فـــي البيـــداء والـــزوراء

بيـــن ولات عُربـــها والعجـــم ... كـــالقمر البـــازع مـــن بيـــن الانجـــم

فـــذاك بحـــر هـــو لا يســـاحل ... بـــل هـــو طـــود قـــط لا يطـــاول

بشـــكره الديـــن الحنيـــف يشـــكراً ... وقـــد كســـى الملـــك العقيـــم فخـــراً

عادتـــه الفضـــل وعـــدل شـــيمته ... وكفـــه الفضـــل وبـــذل عِمَّـــه

وانـــني كقـــسَ فـــي الاوائـــل ... كنتـــي فـــي مدحـــه كبـــاقل

مبرزاً على الطريق الواضح ... مزار كل آيب ورايح

فيا لها مكرمة بها سما ... اذ شيد المشهد والدعائما

تضيء للناظر نوراً مثلما ... اضاءت الشمس باقات السماء

فان عناه بعد ذا من خلل ... فذاك من بؤس الخبيث عينل

ما عرف الله الرسولا ... ولا علي الطهر والبتولا

بل قاسه الناقر بالعقارب ... اذ كان للاسلام كالمحارب

لاولياء الله كان حرباً ... وللشياطين اخاً وصحبا

واعقب من علي بن عبيد الله في رجلين وهما عبيد الله الثاني وابراهيم " انتهى .

وقال كمّونة حفظه الله : (ده بالا) قرية بماسيذان بناحية الجبل قرب البندينجين بها قبر المهدي بن المنصور وبها مشهد وعليه قوم يقال لهم الحراية وزاره المستنجد في سنة ٥٦٤هـ وفرق على سكانه اموالاً جمة . قال الحموي (معجم ٤/١١٣) (قلت) وبهذه القرية مشهد يقال انه قبر علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام وكان كريماً ورعاً ديناً من اهل الفضل والزهد وكان هو وزوجته ام سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لهما الزوج الصالح وكان علي بن عبيد الله مستجاب الدعوة وكان محمد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة اوصى اليه فإن ابى فإلى احد ابنيه محمد وعبد الله فابى هو ولا قرب الشيعة بابنه محمد بن علي بن عبيد الله فلم يأذن له ابوه في الخروج . وذكر العلاّمة الحلي في الخلاصة :" وعلي في رجاله في كش وجش له حديث مع الرضا عليه السلام مما يدلّ على صلاحه وتقواه "[1] .

---

[1] - مشاهد القرى ، ص٨٨ .

قال الجلالي :" هذا المـــزار معـــروف اليـــوم (ســـنة ١٣٨٦هـــ) بالصالحية نسبة اليه بالقرب من زرباطية شـــمال العـــراق .

وكتب العلاّمة الحائري السمناني ايـــده الله فـــي رســـالة ان المشـــهد يعرف عند اهل سمنان بالإمام زاده مهدي وســـكنه فـــي قريـــة (زاوغـــان) في ســـمنان عمّرهُ الشيخ نفسه ايده الله ونصـــب لـــه ضريحـــاً وانشـــأ فيـــه ابياتـــاً .

وقـــال مؤلـــف تـــاريخ ســـمنان عبـــد الفيـــع حقيقـــت ، ط١٩٧٤ص٥١٦ ، ما تعريبه ملخصاً : فـــي زاوغـــان توجـــد بقعـــة كـــانت تعرف ببقعة السيد زيـــن الديـــن مـــهدي ولـــم تعـــرف شـــجرته ، وتحقيـــق العلامة الحائري انه هـــو علـــي الصـــالح . ذكـــره النجاشـــي فـــي رجالـــه ووصفه بانه ازهد آل ابي طالب وكـــان خصيصـــاً بالإمـــام موســـى الكـــاظم عليه السلام والإمام الرضا عليه السلام وكتـــب كتابـــا "الحـــج" رواه باجمعـــه فـــي الإمـــام الكـــاظم عليه السلام .

وقال القاضي نور الدين الشهيد ان رياســـة العـــراق كـــانت تتعلّـــق باولاده وكان عظيماً مستجاب الدعوة وأعبـــدُ آل ابـــي طـــالب ، كـــان فـــي ركاب الإمام الرضا عليه السلام في خراســـان واولاده اقـــاموا فـــي البـــلاد العربيـــة ومن اولاده ايضا : بيت الخواجة ملـــك محمـــد مـــدح خـــان الثـــاني الـــذي عاش في زاوغان سمنان وخلف فيها ثلاثة اولاد كمـــا هـــو معـــروف لـــدى زاوغان . اول اولاده السيد ضياء الله بن محمد الـــذي بنـــى مســـجد الجـــامع في زاوغان ، وثاني اولاده قوام الديـــن ، ولادة حســـيني كيـــا المدفـــون فـــي منطقة في زاوغان وكوشـــمغان .

السيد زين الدين اقام في زاوغان حتى عـــام ١٥٠هـــ عـــام [كـــذا] وكان الإمام جعفر الصادق عليه السلام اخذ عائلته في الســـفرة الأولـــى مـــع والـــده عبيد الله الأعرج حتى رجوعه من خراســـان الـــى زواغـــان وذهـــب زيـــن الدين في هذا العام الى العراق والمدينة وعـــاش فيـــهما لفـــترة مـــع الإمـــام موسى الكاظم عليه السلام وفي عام ١٨٣هـــ اختـــص بالإمـــام الرضـــا عليه السلام الـــذي

بلغ آنذاك ٣٣عاما من العمر ، وفي عام ٢٠١هـ هاجر مع الإمام الرضا عليه السلام الى زواغان وتوقف فيها اياماً ، ولا يحتمل انه كان مطارداً من العبّاسيين في هذه الفترة لان اولاده كانوا المقربين لديهم واصحاب المقام والمنزلة عندهم .

عقبه : اليه ينتسب جمع من فروع الأعرجية ومنهم في الحلّة آل محمد نسبة آل محمد بن مقبل بن جماز بن منصور بن شيحه بن هاشم بن قاسم بن المهنا بن الحسن بن عماره بن المهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن علي بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبد الله الأعرج.

قال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ) :" فاعقب من رجلين : عبيد الله الثاني وفيه البيت ، وابراهيم "[1] .

(٤)
ابو علي عبيد الله الثاني بن علي الصالح
ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر

قال في مناهل الضرب ص٥٧٧ :" وامّا عبيد الله الثاني بن علي الصالح وفيه البيت والعدد وعقبه من ابي الحسن علي وحده نقل عليه الشيخ جمال الدين وفيه دلالة على ان ابا جعفر محمد بن عبيد الله الثاني الذي ذكره ابن مهنا وذيله علي بن القاسم بن ابي جعفر محمد المذكور لا بقية له " .

قال السيد ركن الدين ص٣١ :" كان عالماً وعابداً وفاضلاً وزاهداً روى الحديث ، امه سلمة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر .

---

[1] - يراجع : العمدة ، ص٣٢١ . والأسدية ، ص٧٩ . واتقان المقال ، ص٩٧ . وتاريخ الكوفة ، ص٤٠٩ . ومجالس المؤمنين ، ص٢٦٨ . ونخعة الاحباب ، ص ٢٣٢ . وتتمة المنتهى ، ص١٩٥ .

قال في النفحة :" عبيد الله الثاني بن علي الصالح صاحب المزار قرب مشهد وعقبه من ابنه ابي الحسن علي وحده ومنه في رجلين محمد وعبيد الله الثالث "

وفي تذكرة الأنساب :" ابو علي عبيد الله الثاني ذي الجلالة والمنزلة " .

قال النسابة الروضاني المعاصر في مقدمة الجواهر :" عبيد الله الثاني يروي عن ابيه "

في المشجرة " ابو علي وله فضائل ومناقب كثيرة في الرجال ، كفى في حقه شهادة مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام انه من اهل الجنة وكان عبيد الله متشرفا بخدمة الرضا في خراسان وبعد شهادة الرضا عليه السلام خرج إلى العراق واستقل بجمع الاحاديث وترويج المذهب الجعفري "

عقبه : قال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ) :" واعقب عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج من ابي الحسن علي وحده "[1] .

(٥)
ابو الحسن علي الاكبر ابن عبيد الله الثاني
ابن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر

قال في مناهل الضرب ص٥٧٧ :" واولد ابو الحسن عبيد الله الثاني من رجلين : عبيد الله الثالث وابي جعفر محمد " .

السيد ركن الدين ص٣٠ :" ابو الحسن علي المحدث :" السيد الجليل علي عده الكشي من الثقات .

وقال كمّونه :" في نُقباء الحاتر الحسيني : النقيب بها ابو الحسن محمد الليث بن ابي عبد الله محمد الأحول بن القاسم بن محمد بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج .. قال ابو الحسن

---

[1] - يراجع : العمدة ، ص٣٢٢ .

العبيدلي في التهذيب : يلقب الكش ، له عقب . وقال ابراهيم بن ناصر آل طباطبا (منتقلة الطالبيين١٢٨) : انه ولي نقابة الحائر الحسيني [١] .

عقبه : ينتسب إليه ألبو خضيّر (في الحمزة) نسبة إلى خضير بن علي بن علي بن احمد بن علي بن حسين بن علي بن حسن بن علي بن حسن بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي نقيب النقباء بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن ابي اسحق علي الأكبر بن عبيد الله الثاني .

قال ابن عنبة :[٢] واعقب عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج من ابي الحسن علي وحده ومنه في رجلين : عبيد الله الثالث وابي جعفر محمد .." [٣] .

---

[١] - موارد الاتحاف ، ج ٢، ص٢١٤ .

[٢] - يراجع : العمدة ، ص٣٢٢ .والاسدية ، ص٨٠ . وتوابع الرواة ١-٥٩٢ .